

بسم الله الرحمن الرحيم

صلوات الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليم

ب
قوله

الحمد لله المتكلم بكلام ازلي قديم بزمانه مفرسان يتطلى فالمرى ذروة حماء او يدنو
من قلعة شامه عكاه ما هو من شان الطوائف كسائر كمالاته والصلاة والسلام
على من انزل عليه الفرق انما عجزا متكلما المعاليه متشاسا الباليه ضرورا وعجزا
الكليل ومسوات وايما ازا وحقيقة وعجزا وعلى الله واصحابه المحمديين الثقلين
ونبيهم المصطفى ودينهم بضر وبمن الله في محمدا صلى الله عليه وسلم بعرفه هذا مبدء
الضوابط والامانة في الرد على من يخرج الشيعه النجاسة عن مائة اذير والسنن
وسبب وضعه ان بعض المصنفين تصريحا قالوا على الشيعه في مسئلة
تتعلق بصحة الكلام الغريب والرسالة الربيعية بضعافس يستمكن به
في نصره او يهزبه الى الحق المستقيم فيبعض ذلك ايضا في سائر علمه
وتوهمه الى مزيج البهانة ضعيف الاستقامة مشير الى اسفل انقار
عز وجه الحقيقة واسلك من خواص الاما ما فصر على يمينه فلهما تصبحت
اورافه وكشكت عن خب فصره روافده اذ ايل الجمل في ارجاءه محسوس
وصح العلم فيه ايسر ان يتعجب وسحاب الخرافة مرفقة مرعرة وجور
التعجب باعاج الطوى منيرة وركاب ابل كل به عن تلك التهمة متحمة
مخبره فلا تستل عما فضيت من تعجب انه هو على كل من فطن هزيل انه
وجب افسول بحال الله كيف يصدر مثل هذا من يتسبب الى التضييق
ويرسل مع ذلك الى الافاق ليشش ذلك الريح والتمنييع وبكانه على علم جلي
الارض من جهالة النفروا التي يبيع ومن كل هذه المنى انه جدير ان يتجز
كثيرا به ويجعل كلامه شيئا ياء وهذا هو انزاد كذا ازمعت او اعليه
ورايت احسن جواب يعزل عليه لكن الغيرة العلمية وكذا اهلية
الوقوف في الاولياء الصوة الصعبة والغيلام الحق بغير المسفرة

الموهبينة واقتناع في كنه اشارة ذلك العاقل وغيره من اهل العلم اعليه
حلتني على اقتناع فبح هذا البني الكلام ولا تقتطاب بجمي بعلة المختل بعض
فوا عرنته الا وهامه غي خارج عن سنن الاداب الحكيمة ولا مرع بالانتشار
عصره التاثيرات العقلية ولا يشير بشيئا من الغوا عوا العقلية مقتصر
في منا ظني انه على محك فصره على سبيل الاختصار وانما اصحاب العلم الكثر به
تسويد الصحايف من الهرة الزكية خباء رده على اولي الابصار وعلى ان غالب
ما لم اصح يا مسادة من كلامه مما يستند بغيره في الحق والحق في
البطلان بلوغ الشبهة والعز في عوم استقصاء جميع هدايته وانزال
كل بعك لبعض ومعنى معنى منى لانه هو انه مضيق في اية الوقت والاشعار
من ان تعرض للمفتاة بتضييع ما احسب في الوقت اخوه والاشتغال في
يعدر الغالب الصلاح بهمه في ايام الخلق وهذا انما ذا ابيح في المرام
معتصما بجل التوفيق من الملك الحليم فافول مفرصة
اعلم ان الشيخ المشار اليه من اهل الذم كان صيته في الافاق وسارت باحاديد
بكلامه وتكلم في علمي الكلام والبيان كمن كوايها ان جاف وكلامه في المعارف
وغيرها من اصرق الشواهد على ذلك ولعل جتمعت به في زاوية بعض
مرارا وداره ايضا منها وصلت فله صلاته انقص مداريت اتفر لها منه
ولا حول مجود او فيلما في رحمت كليل بروية صلاة الشلعة الصالح وطبعة
صلاة الناس اجمع كان لا يقتري بهم في كنه ذلك كنه ما كنت رايت به
رسائل المعارف بل لم يدر في حرا بزعيل دما هذا قصه وانفساس
يظلمون في هذا في كجيب الصلاة المكشوف في عا جا ذاسم حوا ان
تخفيف الصلاة مكشوف بالشرع فغروها في ارباب ولم يتصوروا بان قلم ركوعها
ولا سجودها ولا ما عان حرودها في الا ولان في جمع في تغريب الحق والثقل
الى ما ثبت في الشرع في فرود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في اخ
تحر الصلاة المغرب بسورة والكور والآخر هذا الحريش في الحج مع ان

الموهبينة

صلاة المغرب من فض الصلوات فإذ أعلننا على هذه النسبة كانت
 الصلاة التي تصليها اليوم المغرب وغيرها جميعاً جراً وفراً من
 الخافض أبو نعيم رحمه الله عن أبي رهم التميمي قال كان أبو هورير بن
 شريك فترى الصلاة معند قلت ما لم تتركت الصلاة معند قال إنكم
 تجمعون قلت فإن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن بينكم الكبير
 والضجيع وذو الحاجة قال فرسمت عبر الله برسبعود يقول ذلك
 ثم صلاصعاً ما تصلون فأنكضوا به هذا انتهى كلام ذلك العارفين وقوله
 وأخر هذا الحديث الصحيح كأنه يثبت به النبي صلى الله عليه وسلم باب الجهر
 المغرب قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبيه عن
 محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في المغرب بالصور وكان في قصبة من قصبات الكوفة ومعه الشيخ
 وأتبع به المرحوم أبو الحسن علي بن حماد بن الحسن في رواية الجليلي صاحب
 الأحوال العجيبية عاشت به كثيراً وشاهدت من أعلام السنة جماعة
 وهو الذي جمع التاليف المذكور فيه معارف الشيخ ومنافيه وأكثفه هو
 الزيد وصلح وليس جميع ما فيه غير اللبك انصاف من الشيخ ولكن
 غائب ما فيه من روي في المعنى إذا الشيخ لم يكتب ذلك بيده ولا أن النافق عنه
 محتال كل لا حنبلي في فبهك عين عبادته ولكن إذا كان شيخاً نقله عنه
 أما صاحب السنين محمد بن الحثير أو المرحوم المذكور حسب ما بهمراه
 عنه ذكر الأوزاعي وأبو داود المعنى فيهم من الخلاب بين أهل العلم ما فرغ
 من أجل تجسر الكلام المنقول عنه مضطرباً للبعث وضرباً في بعض
 المواضع على الفرائض في فسر كان المرحوم المذكور كليل من
 أن أحده له ما اعتزرت له بعزم الجرائع وكل ذلك دليل على أن تلك الألفاظ
 ليست أعياناً للألفاظ الصادرة من الشيخ كما ادعاء من الشريفة
 في قلبه حب الاعتراض على أهل الفضل علل في سبيل ما فيه بر د (خليل)

حبك

وبريد الخليل على قفيل أن تكون تلك الألفاظ أعياناً للألفاظ أي شأ
 الله تعاليم نرجس إلى المقصود فنقول من جملة ما نقله عن الشيخ
 التاليف المذكور قوله البعض الأول في ذلك الألفاظ التي أنية على
 طييف أهل الألفاظ أن بانية ولنفسهم مفرقة قبل الكلام على الألفاظ
 في معنى قول أهل السنة رضي الله عنهم وأرضاهم أن الله عز وجل
 على كلام الله تعالى لتعلم بركة معنى الفريضة ومعنى قلادته ومعنى الكلام
 الأزلي البارز من الفاتحة العلية قال شيخنا رضي الله عنه أما قول
 أهل السنة رضي الله عنهم الفريضة أن ذلك على كلام الله تعالى فيه الخلاف تسامح
 والأبوجه التحليل في ذلك أن كلامك بالفريضة أن ذلك على كلامك
 الكلام الأزلي لا على كلام البارز من الفريضة بل على ذلك لا يمكن
 الدلالة عليه ولا وصول للخلاف في تلاوة الفريضة أن لا بعضه المشابهة
 فقط لا أنهم يصلون إلى الشك في الكلام البارز من الفريضة دون من لولاه
 فإن ذلك في معنى لبعثت فاعلمهم لأنه إذا سمعت شخفاً قال هذا
 الحديث والبر سرعاً في الضميمة ويعجز عن اللبك البارز من ذلك الدال
 على الحديث والبر سرعاً في اللبك البارز من ذلك الشك في الكلام في الحديث
 والبر سرعاً في الحديث ذلك لهما على الحديث والبر سرعاً في الحديث
 في بيان ذلك بهذا أن الكلام الذي نقلوه في الفريضة ليس هو الذي على
 المعنى الفريضة بركة تعاليم التي هي على طييف المسار إليه ونسب
 الشيخ في ذلك أبو الجليل والعصيان والضلالات والكفر والتغيبات وغير
 ذلك من أوصاف اليهود والنصارى وأولئك الشيعة الذين لا يشك أن بلدهم
 أنه أجهل من ولايته وأجل وأكبر وأضل وزعم أن بيان ذلك من أوجه
 لا تحصى وفيما لا تستغصه والله إنما ذكرنا في سبيل ما وحشي هذا
 المنزلة في سبيل ما تستغصه والله إنما ذكرنا في سبيل ما وحشي هذا
 في محرم تعجب أهل السنة جداً وردوه فإن ما نصه بين من لولاه

الزاد الأول

كلام الله الا زلي بعضه فريم كرات الله تعالى العلية وصعانه السنية
 وبعضه حادثا كالمسوت والارضين وسائر المخلوقات العظيمة والسبعية
 فكلامه صريح في ان مرلوات الفري ان حادثا لا بعضه فريم وبعضه
 حادثا والباقي الفري ان كاشد انما حادثا واذا كان مرلواتها من كبا من الفري
 والحادث وهي حادثا بالمجموع حادثا وهذا هو الفري بخلاف الفري ان واعتقاد
 اهل الاعتان ان لا يتطهر في النظر واما اذا نظرت لكل قسم من المرلوات
 على انفرادها مع كقول الفري ان بعضه واجب فريم وبعضه جائز حادثا
 وبعضه مستنع عقلا مستحيل وهذا غاية التناقض في تسمية الفري ان
 والقول بالا ضراد والباقي من حوائج هو المتأخر من كاشد ما نفلوه عن
 ابن قاسم العبادي فان في غاية العجس انتدوا ق حادثا ص ان ام
 امرين بل كل من اولها الفري كقول الفري ان وهو من ذهب الفري لانه نبهه
 التناقض في تسمية الفري ان والقول با اجتماع الا ضراد مع دعوى
 جسد ما بعض كلام الشيخ من كلام بعض المحققين انهم سماه متأخرين
 تعريضا بان المتأخر مما يوجب ان د وجوابه اما عن الاول فممنوع
 ان وم الاعتان ان لما ذكر ذلك لان من ذهب الا عن ان الفري في كلام
 الفري فصرح الكلام في الحروف والاصوات وهو تعالى لا يتصل براك
 التثنية فله نظر عن الاقتصار بالحوادث كما هو مبين في جميع كتب
 الكلام والشيخ مصرح بنبوت الكلام الفري الله تعالى كما هو من ذهب
 الحرف الا ترى انه قال ان المرلوات الكلام الا زلي و فان ف ان
 له بغير ان الكلام الزبي تتلوه ليس هو الا على المعنى الفري بانه تعالى
 فكيف يتوهم ان كلامه يفتنى من ذهب الا عن ان فضلا عن كونه صريحا فيه
 الا من في عقله خبان في تحفيقه ان الفري بالجزء ليس قولا بكل كمال
 لا يخبره ولا يعلم ان الشيخ اغا فان ان الفري ان بمعنى البعثة المنزلة على بيرنا
 محرطو السبعية ولم لا يجاز سورة منه الشجر بتلاوته ان على المعاني

التي ير عليها الكلام الفري بعلة فري ان يكون المركب من الفري
 والحادث حادثا انما يلزم مشاركة المعنى له في القول بمرلوات الفري ان
 بالمعنى المذكور ولا يلزم منه مشاركة في بنية من ذهب وهو الفري في معنى
 الكلام الفري كما هو جلي ولو كان الفري بالجزء قولا بكل كاشد هذا المعنى في
 معنى ليا ايضا لقوله جلي البعثة المنزلة كما اعترف بذلك في قوله والباقي
 الفري ان كاشد انما حادثا والمعنى له ايضا يقولون بمرلوات الفري الحرف
 ان لا يلزم ذلك الا على مقتضى ان امه كما لا يلزم الشيخ ان امه و لك
 ان ترد تحفيقه هذا الجواب الى الفري عوة المشهورة بين ارباب المعقول التي
 هي متممة امتناع انتاج الشكل الثالث اذا لم تكن احدى مفرقتيه كلية
 وهي الفري بنيت فري كاشد في كلام وجودية كاشد الانسان والحمار وانفصل
 يشتمل كاشد في الحيوانية وهي ام وجودية او عري كاشد ان الكلام انهم
 الفري والكلام النعيسى الخا في ان يكون بل حروف ولا صوت وان انتفاء
 الصوت واخرى ام عري في تكبيف في له علوم الحرف بصره هو ان كلام
 الشيخ على تقرير افتضا به الفري كاشد الفري ان كلام المعنى له في قوله
 بركه وهذا مع ذلك متباينان كل كلام من المزهر معني فيه غير ما اعتنى
 في الاخر اذا فري عني في قول الشيخ الا عن ان بنبوت الكلام الفري وفي
 من ذهب المعنى لانه سعاد في يكون هذا الا شتم في كاشد ان لا تستل
 والحمار في الحيوانية وهذا مع ذلك متباينان لا اعتبار اننا لمفيتها الانسان
 واعتبار الناهية في الحمار بل التنا في ما نحن فيه اشركا لا يغير على ذلك
و لك ان ترد ان الفري عني الا في التي هي من انتاج الشكل
 الثالث وهي ان التباين في اللوازم مقتضى للتباين في المرلوات كتبنا بين
 الانسان والحمار في اللوازم هي التامية والتامية بل انه مقتضى
 لتباينهما في اجسامهما وتكبيفهما هذا ان من لوازم مذكر الشيخ
 نبوت الكلام الفري ومن لوازم من ذهب الا عن ان التباين في التامية

ولا تتعلم متباينان بغير هب الشيخ و مذهب المعتزلة متباينان فكيف
يكون احدهما غير الاخر ولو ذهبنا الى استغناء ما يلزمه على هذا الا ان
لا مثلات الدوامات لو كانت الا فلام لعن لا جارية في الاكثر و بغير ظهور المقصود
كظهور الشمس في رابعة النهار و قد جعل هذا كله بهذا الا ان
الذي ذكره ليس خلافا للشيخ بل هو وارده على جميع اهل السنة و ذلك لانهم
يؤمنون على حدوث بعث النبي في غاية الامر انهم منعوا من الخلاف ان الله ان
خلق خشيعة توهم ارادة المعنى الغريب و اما معنى لما اللبك بغير حذف
الشها ب الفاء فيم الزاد و احله العلماء محله من القول و لا اعتاده و لم
ينسب احدهم ذلك الى الشيخ اذ كانت السنة والظلال والكبر والفساد بل هو
مبين لما عليهم اهل السنة من الاعتقاد و لهذا اذا اطلق بعضهم مقالته
في قول معنى الفاء ان فيه بعضا اخر على ان ذلك الخلاف ليس بمرادهم
بمعنى الجور وغيره من اهل الارشاد و نص ان شهاب الفراء في شرح الاربعين
بأية رجع بها ما هو قريب من كلام الله تعالى و ما ليس بغيره من فان
اكثر الناس من علماء الاصول انما يتعجبون ان الباطل ان محنة
وان مرلولها قديم وليست كذلك بل الخوان في ذلك تعميكا كقولهم ليس
الحق منه ان شاء الله تعالى و هو ان يقول الفاء ان فسما ان ادلة و مرلوات
بالادلة هي الالباب و هي كلها محنة و مرلوات فسما ان مودات
و مسنرات فالجميع ان فسما ان ما جمع من هذا ان الله تعالى و صعدته
العلوية هي قديمة و ما عدي ذلك فهو محنة فان مرلوات الالباب
الفاء ان المعنى انهم و هو امر و السموات و الارض و غير ذلك و هي
جاسرها محنة و اما مرلول قولنا الله (تعالى) السميع البصير و نحوه
و هو قديم و المسنرات فسما ان حكايات و انشاءات و لا اسنادات
التي هي انشاءات كلها قديمة كانت مرلول بعكس الغم و اللام و انشأته
لوانشاء و الاذن بان الالباب دالة على هذه المعاني و هي تحف و قديمة

بنات الله تعالى و هي في نفسها واحدة ان جميع انزل الكلام و قد تغرم بيان
تعدد ما بحسب تعلقاتها مع اتحادها في أصلها و المرلوات المسنرات
التي هي الحكايات هي ايضا فسما ان حكاية عن الله تعالى و حكاية عن غيره
في حكاية عن غيره تعالى و قوله تعالى و قال نوح رب لا تتركني على الارض الالية
و قوله تعالى فان انزلني منه خلقتني من نار الالية و نحوه و قد حكايات قديمة
لا يخفى ان الله تعالى عن الحكيم و الحكيم محنة فان اسناد محنة و اسناد
المحنة محنة و انفسا الحكاية عن الله تعالى و قوله تعالى و انزلنا
للمليكة اسجروا ادم في الحكاية و الحكيم فريمان ان الحكاية اسناد الله تعالى
و غيره و الحكيم اسناد الله و غيره و حين الله تعالى فريمان فحصل من التفصيل
المتفرع ان في الفاء ان ثلاثة اقسام محنة الالباب دالة و مودات مرلوة
و هي غير الله تعالى و صعدته و مسنرات من كبايات حكايات عن الله و فيه
ثلاثة اقسام قديمة مرلوات موداة و هي ذات الله تعالى و كل صفة من
صعدته و مرلوات مسنرة هي انشاءات و مرلوات مسنرة هي حكايات
و تراجم عن اسناد الله تعالى هي اخبار و اوامر و نواهي و نحوه و ما دارة
عنه تعالى و اذا احدثت علماء بجزء الستة الاقسام علمت ما هو قديم
من الفاء ان و ما هو محنة و هو تخيير جليل فريمان فيك به ما ضبكه
بنام مل و فيك ان الله تعالى علمت ذلك علمت ان قولنا هذا المعترض و اذا كان
مرلولها من كبايات الخ بأكمل بأكمل لا جفاء به لان يكون مرلولها كذلك هو
مذهب اهل الحق علمنا سمعت تخفيفه من لسان شهاب الدين المتزحم
عن مل دالة الستة انما جيز و علمت انه لم يحك علماء بهذا التخفيف
الذي غلب فيه الاكثر و لم يكتب بذلك حتى يرد الشك في علم من
هو محنة به علماء و نسبوا العلم مثل نوح قال بعضهم ان الله ان يلمه مركب
و هو قديم اي باعتبار المعاني الا سنادية و انشأته ان الله تعالى
لان ذلك لا يفتني ان ذلك التخفيف محنة و الستة بل هو مراد

الفاعل ان الفاعل ان كنه فريم بالوجه المتفرع و ياتي بمصونة الله من يري بان
 لم يزل الفاعل ان واما عن الثانية فهو انه لا تناقض ولا تضاد في جعل بعض
 الفاعل ان واجبا فريما وبعضه جائزا حادنا وبعضه مستحكما متمنعا عفا
 اما ان لا تناقض فانه لا يخفى حتى علم من لا ايسر غوجي ان يرضى لك
 التناقض الحاد ان فضيتين موضوعا ولا مزية لاحد في بغيره هذا جائز
 البعض المحكوم عليه بانه واجب فريم غير البعض المحكوم عليه بانه جائز
 حادنا وغير البعض المحكوم عليه بانه متمنع مستحيل **واما**
 دفع التناقض بغير اختلاف الفضيتين في الكيف اذ كلتا هما موجبة مع
 ان الاختلاف فيهما في كنه فلا اسلم سبيله لان المعنى قول يقول لردت
 بالتناقض ما هو المعنى الاصل لا في او ما يستلزم ولا شبه ان قولنا بعض
 الفاعل ان واجب فريم مستلزم لقولنا بعض الفاعل ان ليس بجائز حادنا
 وهو تقييد لقولنا بعض الفاعل ان جائز حادنا فنظير للكييف وهكذا ايضا في
 وهكذا بالنظر في اختلاف المحمول بينهما واما ان لا تضاد فلا اختلاف
 الموصوف بالوجوب ولا استحالة والجواز كما يقع مام في ولا ينبغي دفع
 التضاد بان هذه الامور الثلاثة لا وجود لها خارجا والتضاد اذا
 يكون في الصفات الوجودية لا احتمال ليريد بالتضاد معنى
 اللغوي وهو مكلف التناقض بان قلت هو ان التناقض
 والتضاد في وصف الفاعل ان بتمامه لا في بعضه الا ترى قال وهذا غاية
 التناقض في تسمية الفاعل ان والفواعل بالافراد فلا يترفع هذا الا لزام
 بما ذكرته فقلت انما من دة ان ام التناقض والتضاد في
 الفاعل ان باعتبار ابعاضه اما اولا فكان كقوله اللزوم من تخفيف الفاعل ان في
 المتفرع ان الذي هو من اد الشئ ايضا واما ثانيا فلا عتق اياه هو بترك
 حيث قال في الشئ في الا لزام فينبين نقول الفاعل ان بعضه واجب
 فريم وبعضه جائز حادنا الخ لكنه لما استغنى عن الشئ في

هو

الا عتق اخر غلك او غالف لفصحة التوزيع بقوله وهذا غاية التناقض
 في تسمية الفاعل ان الخ وحينئذ يتضح كل الاتضاح انه لا تناقض في ما قاله
 الشيخ ولا تضاد اذ لا فضلا عن كون ذلك في الغاية كما زعم هذا المعترض
 اننا كثر في ميزان الصيانة والخوابة واما قوله واما حادنا فوجوا شئ
 هو ان المتأخرين لا سيما ما نغلوه عن ابن فارس العبدية بانه في غاية
 الفساد بانه يشي به الى التحفيز للرد وفح في عين المسئلة لم يزل
 من التحصيل بل وور نصيبا وساطع فيم الشهاب انما سمي لعبدية
 بالمعنى والرفيب، وهذا من التحفيز المذكور كلام الله تعالى صفة واحدة
 لها تعطفات تنفس بها الرأى ونهي وحي ما تتكفي في تلك التعطفات
 ونها ثم تلك المتعطفات تنفس باعتبار الاعمال الدالة عليها الى
 الفاعل ان وغيره من بنية الكتب في اعتبار العتق العتق في الخصوص
 فاعل ان وهكذا فمحل قول الفاعل ان ليس هو الصفة الواحدة انما بينه بتراته
 تعطف بل لم يزل متعلقا بغيره وحينئذ يظهر ان قول الفاعل ان غير مرلول
 لا فيل وهكذا ضرورة ان المتعلقات المرلولة للفاعل ان غير المرلولة لغيره
 فان فيه من الاحكام ما ليس في غيره وما يميز بينهما في الاحكام التي
 غير، وهكذا في ما هم اتفقوا وانت خفي بان هذا الكلام في غاية
 النجاسة والاتقان منصوص على الاشارة الى الشكل ما اتفق من ان مرلول
 الفاعل ان هو الصفة الغريبة بوجوده منها ان وم اتحاد الكتب المنزلة
 في المرلول مع ان مرلولا انها متغيرة بضرورة العتق وكيف يصح
 الحق عليه بالفساد فضلا عن كونه في غايته كما زعم هذا المعترض
 في ادعوى غير مستند في ذلك التي شبهة فضلا عن دليل غير او فلي
 فان قلت كجاء دليل ان ما ادعاه هو ما قاله المتفرع من فقلت
 اما اولا بان الخوف في غير المتفرع ويخص للمناخ بل يكفى كما فان كم
 في الاول للخوف وقال العلامة جمال الدين ابن تيمية في خصية التسهيل

لا عتق

واذا كانت العلوم من الله تعالى ، ومواطن اختصاصية ، وبغير مستبعران
 يرضى لبعض المتأخرين ، ما عسى على كثير من المتفرمين ، اعلموا ان الله من غير يرضى
 باب الاختصاص ، ويصر عن جميل الاوصاف التي قال ما ثانيا فلا تنال بين هذا
 التخفيف المذكور الذي عني فيه بل انه كلام المتأخرين وبين ما قاله المتفرمون
 كما يمكن ذلك بما حقه بعض في غير المخارطة ونحو كلامهم ثم ان هذا النوع ان
 المتلوا لبعض في مرلولة في ثبوتية مرلولة الذي به حصلت التسمية
 بالانه كلام الله وهو انما يبرانه قطري بهذا يقال مرلولة هذا النوع ان فرم بلا
 تفصيل ان مرلولة هو انوصف انما يبرانه وهو فرم وبخشيته مرلولة
 مع داته وتزكيبه من حيث الافتراضات التي به في هذا يقال ان مرلولة منه
 فرم ومنه جادث ولوراع ان مرلولة الوصف انما يبرانه لم يمكنه ما
 قال في اعراض على الفراء لا اختلاف في الجهة **والخاتمة** ان المعنى انما يبرانه
 نظري دلالة على ما دل عليه هذا المنطق من وجوه اصوات بكل المعاني
 المعهومة من هذه الحروف هي معهومة من المعنى انما يبرانه والمعنى
 انما يبرانه مرلولة هذه الحروف ايضا بالمعنى انما يبرانه دال على مرلولة
 ومرلولة الحروف والاصوات ولا يمنع كون الحروف مرلولة الشيء دال على غير
 لا اختلاف في الجهة بل انه وكيفية الاختلاف بين هذه الحروف وبين المعنى
 انما يبرانه لا تترك لان العقل محبوب عن ادراك هذه الامور بالاضطرار
 الى هذا التخفيف الذي ان الله ارتفع به ما يتوهم من التناهي بين كلام الامة
 وقضى بجهة وحسن ما قاله الشهاب الثلاثة الفراء والفاسير والتجاني
 فاذ الامم واتضح الخفي في المسئلة غاية الاتضاح وافتضح فيها الباطل
 ولا افتضاح الصباح وان شرب لسان الخال للمعشوق جاء شفيق عارضا
 ومحمد فانه يني على فيهم رماح ، لان في كلام هذا المحقق المغربي نظري من
 وجهين احدهما ان قوله في ثبوتية مرلولة الذي به حصلت التسمية
 بالانه كلام الله وهو انما يبرانه يفتضح انه انما سيجي بكلام الله

شکریہ

ذكرنا ان الله على المعنى الغريم وهو في محل المنع يجوز ان يكون تسميته بذكر
 الامم اخرا يوجر في كلام المخلوفين **ق فرف** ان بعد ادنى في شرح
 المفاصير المتضمنة ليد في توجيه اضافة الكلام الى التسمية فونش ان في وان
 كلام الله ان له اختصا صا اخر وهو انه اختراعه بان اوجرا ولا الاشكال
 في اللوح المحفوظ لقوله بل هو في ان يجبر في لوح محفوف والا صوات في
 لسان الملام لقوله انه لغول رسول في الآية ولسان لي في لقوله ان في
 ان روح الامين على قلبه انتهى وحينئذ يجب ان يكون تسميته بكلام الله لا بما
 قاله المخر في المقنن لقرم صحة تسميته بذكر بناء على ان مر لوله مر لوات
 الكلام الا في وبالحلة يصح تسميته بكلام الله فكلما السجنية مر لوات
 مر د انه وتر اكيه من حيث الافتطاءات العينية ايضا خلافا ما يفتضيه
 كلامه من عدم صحة ذلك فتأمله وميانه في يربطان لهذا المعنى بحول الله
 وعونه نائيهما **قوله** وكيهية الاعتلاف ميز هذه الحروف وبيد
 المعنى انما يبرأ انه لا تدرج الخ فريضان عليه ان الكيفية المكونة معقولة بان
 يقال هي ككيهية الاعتلاف في الكلام العربي المترجم به وبين الكلام العجمي
 المترجم عنه مثلا وذلك ما معقول لمعهوم وليس هذا من قبيل ادراك كنه الذات
 الغريبة او الصعوبات العلية ونحو ذلك من الامور التي اعفل عنها محجوب
 وهذا المعنى الذي انشأنا اليه هو محمل كلام المتغربين وربما فسره تعميمهم
 بمادة التعجيب كقول الشيخ السنوبي المعنى عنه بالعبارات المختلفة
 وهو الذي عني عنه بالشيخ المعجم الذي عني ذلك ويؤيد ذلك ما وقع في عبارة
 بعض من اختص المواضع من قوله وهو الذي بين وبين المصنف اما تعجيب
 عنه او دال عليه بالمطابقة بل انه كالمسح في ان المراد من تعجيب التي جملة
 والتعجيب بمعنى ذكرنا في القاموس انما اراد ذلك وبالله تعالى التوفيق
ق اذا تعفتما احققتهما واحقتا علما بجميع ما تلوانه ان رجعتا جميع

وَمِنْهَا

۹
اخ

امی و اشلی

بالغري

وَقَعِيدٌ

فصل

فلهذا الغنى على المعنى الغريم الغايم بذاته تعالى كقولنا مثلاً الكلام الغريم من
 صفة كذا فضلاً عما دل على مرادنا أنه حتى إننا لو قررنا أن اللفظ الغريم أن وصفاً
 الشارح لغنى هذا اللفظ المنزاع ليعلم لنا تسمية هذا اللفظ المنزاع باللفظ الغريم
 بمطابق التسمية به إنما هو تفهيم الشارح لمساءه وهذا مما لا يكاد أن يكون
 لأحد فيه اشتباهه ومنشؤ حبك هذا المعنى فإنه مسح بعض التكلمين به
 يقول سمي الغريم أن كلام الله لوجود كلامه عن وجل فيه بحسب الكمال
 بمعنى الروي وهم أن المراد توحيد التسمية بالغريم أن تسمية عليه الأمر
 يحكمه ولم يعرف يوم المقصود من اسمهم على أن لا يوسلوا أن وجه
 التسمية بالغريم أن هو لا لانه لم يلى من أن كل ما شاركه في الكمال يسمى باسم
 لما اشتمل حتى عندنا من المتعلمين أن وجه التسمية كالمسمى الكماله ونحوه
 كذا أجاب بعضهم عن الاعتراض على من وجه تسمية الغريم أن كلام الله بناء
 على أن مراد الغريم أن مراد لولاء الكلام الغريم الغايم بذاته تعالى بأنه موجود في
 معنى الغريم أن أيضاً أن هذا الاسم كالمسمى له أيضاً فهو مشترك في الاسم ومشتق
 الاسم ليس بكامر وذلك لأننا إذا قلنا مثلاً الكلام الغريم الغايم باللفظ
 المفسر كانهذا أو أنا لك الله على المعنى الغريم وكلاماً على المعنى الغريم فهو
 قرأ على مقتضى الحق أمه عجبى البعاسر الخ إلى ما يبرهن عدم كماله أو جلاله
 يكون جوابه وهو جواباً عاماً فيه تحفيظاً وإن أمراً إذا أخذت علماً
 جميع ما قبلنا أنه أن الله ما على كالمسمى كالمسمى وكالمسمى وكالمسمى
 جميع ما كالمسمى كالمسمى كالمسمى كالمسمى كالمسمى كالمسمى كالمسمى كالمسمى
 والتبليغ والتبليغ والتبليغ والتبليغ والتبليغ والتبليغ والتبليغ والتبليغ
 أيضاً جداً أن الثالث الذي فيه ما منه تحفيظاً هذا يغني عن الجنب
 من الكلام مكملاً أن لا يخلو في كماله على مراد لولاء كلام الله اللازم
 لما علمت من أن صفة الكلام تتعلق بجميع أقسام الحق العفيل أم لم أعلمت
 من أن ليس تسمية الغريم أن قرأنا لما توهمه من الكماله فتكون الأحكام

الفاء انية من منع الجنب للفرق ان ترتيب الثوب بالخصوص وفي ذلك من احكام
 الفاء ان ليست مرتبة على كل واحد من الالوان ان من حيث تلك الدلالة بل على
 اللبث التزل على سبيل ما مر من الله عليه ولم لا يجوز صورة منه المتجر تلوته
 وتلك الاحكام تروى مع اللبث المزكور وجودا وعرضا وحسينة يلزم منع الجنب
 من الكلام مطلقا كما هو في غاية الجلاء وانه هو لكونه يلزم احدا وهو ساد
 الرد الرابع الذي قال فيه ما نصه تخفيف هذا يقتضي جواز الصلاة والتلاوة معا في
 الزمان وبكل لغة ولسان ولا يستلزم الدلالة على مرئيات كلام الحمان
 ان كلاما تنهى عن فعله وقيل ان كلاما من لوانات كلام الحمان
 يقتضي جواز الصلاة ايضا بكل كلام يراد على مرئيات كلام الله تعالى ولو
 بغير الكلب والخنزير والشيكا والحي والاذن والنبى انوا واليهان وبذر
 كل كبري وصغير وجليل وحفيص ولو لم يقصر ذلك على الفراء ان سواها جميع
 الرد الخامس الذي ان في الدلالة على مرئيات كلام الحمان انتهى كذا ايضا وهو ساد
 الرد السادس الذي قال فيه ما نصه تخفيف هذا يقتضي انه لا ينسب اليه
 والتبديل لليهود والنصارى في التورية والا جيل اذا لاصل والمنقول اليه
 سواء في مكنوا الدلالة على مرئيات كلام الله الذي لم علمت من ان مرئيات
 تشمل جميع اقسام الخ العفلى انتهى كذا ايضا وهو ساد الرد السابع
 الذي قال فيه ما نصه لو كان له وجه التحفيص عما زعم لكان الشيطان
 وجنوده من كل اسروجاتي والمشيكون ولا وثان والمجوس والبنان والطارى
 واليهان والصلبان واليهود اهل الخسنان وكل بهيمته وعبان وكل ملك
 واشر وجانوا ونشروا وحواه والبولشروا وكواه اولى واحمرى ان شمس
 تلك الاشياء بالفرق انما ذهب الى ان مرئيات كلام الله الذي لم علمت من ان مرئيات
 الكلام الا في بعضه والى بطلان التسمية عنه انتهى كذا ايضا وهو ساد
 الرد السابع الذي ان التسمية اذا كانت متوهمه بالدلالة انتجت بانتهاجها ولا
 يشترط في انتهاج الدلالة عن تلك المرئيات والال لل الشىء على بعضه

الرد الرابع

الرد الخامس

الرد السادس

الرد السابع

والتبليغ في ردى البطلان ليداهية تغاير الالوان والمرلول فتنه التسمية بالفرق ان
 لوجوب انتهاج المعلول بانتهاج علته ولا يشترط انتهاج دلالته على المعنى
 الفهم ايضا فلا تستحق التسمية بالفرق انى قواما حركية القلب والبصر
 بل انه محتمل او معاكسة لان علة التسمية على ما عده هو الدلالة على القلب
 والبصر جنبيان من المفاعلة فترى تعذر البصر حتى تعلم سقوط صفوه
 الخلفات والا وهام ثم لا يخفى اولا على من له اليد في حكمة انى حكمة الاول
 من رد ودرى مع جميع العلمات والحر وهو ان لا يرى بان حكمة الفاء ان
 تسمية وغيرها في غيرهما كما ان له انما هو تفصيل الردود مستغلة كما
 يقتضيه صيغته فكانه فيسب ان الخوف بكثرة التعراده ولكم وجوه الالوس
 بمر المداد ولكن رام تفكيكه الخوف باستنص بكثرة الشواهد والحوال
 ولا قوة الا بالله العلى اعلم ان الرد الخامس من ابعد نوره الودود متعلم
 بالتحسيس بان وزر في جانب الكلام الفهم وقبل الكلام على نفس هذه الردود
 عى وة عى وة افرم مفرمة لا خلاف بين اهل العلم والنفق في حكمة مضمونها
 ولا في نزولها من الفواعل المبيضة من لثة عيونها وهي ان اللبث الذي
 ورد استعماله في كلام ايا كان لا يعلم المراد منه برون الانتهاجات الالامور
 العفلى التي يندك ونهاج في نفاذ الخيل بالبحر وهي تقار خال فتنه من هذه
 الحسنة على التخصيص والجزا والافتار والنفق والاشترى وحسينة في
 على احرازه اراد من ليعلم خصوص معنى من المعاني فكم على الايا فارة بركة
 او يكون لبعضه في حاله بحال للتا ويل فيه جاف بوجه او بالزاير الفاعلة
 بركة على ما هو المختار في الاصول من ان الدلالة النغلية فترتبعها ليعبر بانها
 فواتها وغيره ثم مرجع الال المقصود منقول من المعنى في قوله البارز من
 الرد السابع الفاعل من رد ودرى وزا خرج للبرازية البضا كتنى وكفى بعدا خفا
 كبرى وبكسى جاز اعلمت معنى البارز لغة كفى لى انى اعتقاد البعاسه
 انما نشأ من عبطه باسبى من تلك الخفايف فلهذا في وجه عن كل

يقتضي التكفير من العبارات مما لا يقتضيه لفظا هذا كجمع في غير مجمع
 فان هذا بعينه المذكور في المسئلة وقرئ بالشيخ شهاب الدين الاذريعي
 شيخ الاسلام نفي الدين السبكي رحمه الله عن تكفير اهل الاهواء والبرع
 فقال اعلم يا اخي ان كل مؤمن يستحق القول بالتكفير لانه ام هائل عليه الحق
 وهو كما قال الله تعالى ونفسونه هيئنا وهو عن الله عليه اذن كل انسان
 بكانه اخبر عنه ان عاقبتكم في الاخرة العفوية الاربعة ابراهيم وانه في
 الدنيا مباح الدم والمال لا يمكن من نكاح مسلمة ولا تحريم عليه احكام الاسلام
 في حياته ويعرمة انتم في قول بعض المحققين المتعدي ان القول
 بالتكفير يحتاج الى امرين من غير احدهما قري بالمعتق وهو صعب
 من جهة الاملاء على ما في القلب وتقليد ما يشوبه القلبي ان الحكم بان
 ذلك كصعب من جهة صعوبة علم الكلام وموافق استنباطه وتبيينه
 الحق فيه من غير ما فاما يحصل ذلك لجل جمع صحة الدين ورياسة النفس حتى
 خرج عن الميل الى الطور والتعصب بالكلية بغير الامتناع من علوم الشيعة
 واسرارها وفلا في موجد مثل هذا القول فان غير علمت من جميع ما فرئنا
 ان جميع الائمة المتعدي من قبلوا التي في التكفير لا حر من المسلمين
 فبهم يا اخي افتر ولا تغش بقول مجازي بوجهه التعصب للدين ويطف
 على عقاب كل دعاء فيز ويمن حرم عن امة الاسلام جملها وظلما وحسرا
 وعروا نوافس كل اعداءه بالله ابوت اب التكفير يقول اذا الب
 الصبر لا عراض عن الله تعالى محبتهم الوفي خيرة اوليائه انتصروا اليه موضع
 واخر في ان قلنا المسائل التي يحق فيها التكفير لهؤلاء القوم في غاية الرقة
 والغرض الكثيرة تشعبها واختلافها فينها وتجاوزت واعينها والاستغناء
 في معية الحكماء من صلب صنوب وجوههم والاملاء على حقيقة التناول
 وشرايهم في الاماكن من مية الالفاظ المحتملة للتناول وغير المحتملة

ث

وذلك يستلزم معية طلق اللسان من غير ان يباين الحق في حقايقه
 ومجازاتها واستعدادا من فقهها في التوجيه وعوارضه التي في ذلك
 مما هو متعذر جدا انتصروا قائلين يا اخي ان هذا الاصل في التكفير
 كيف ادعى من تبت في العلم والدين عوف من تبا الائمة المتعدي من الامام
 الشافعي والامام ابو حنيفة والامام احمد بن حنبل والائمة الاثني عشرية او ان الشيخ
 الاكمل شيرازي لا يسوا احدا من ولاية الطوايف وفرموا الارض بالاضواء
 والامم والمعارف ان الله وان الله را جعون لكنه فرغت جهلهم انما في الغاية
 وحققه الذي ليس في النهاية وبتاد ما اعتق من من التكفير بل في الوز
 ان كان عين لهك الشيخ وان التكفير به في غاية الصحة والحسن جال على من هاج
 تكفير اهلها والروا في التفسير **ق** حينئذ يكفر له بسداد الدلائل من
 الذي قال فيه ما نصه فشا ذلك من جهله بغيره الا ان وفرو سيق في التمهيد
 الا وانه هو عدم المسجوفية يا اخي انتصروا في ذلك لان التكفير بالدين وز صحيح
 بالمعنى الذي فرئناه فلم ينشأ التكفير به عن الجهل بغيره الا ان اعترض
 عليه هو اننا في الجهل بالافعال ان العلم بالافعال عريفت في جعل
 التكفير بالدين وز موولا استنادا للبرهان الذي في اللغات التي بسكتها في بيانها
 المغان وان رفيع به كل لفظ واسكال عن من لم يستول عليه من اهل الحسرة
 العظام ولم تقو عليه كلمة النكال والابواب **و** يستاد الدلائل من
 قال فيه ما نصه فشا ايضا من الجهل بصحة الذات وفرستوا في
 ليست بقدر ولا يعني الذات انتصروا وذلك لانه لم يرد بالدين وز ما بهم
 هذا الحكم ينشأ من مضمون نفسه لاهل الافايم وفكر كل حبيب امتنا حمدين
 او لا يله الا اعلام الدين هو بغير الكفر مع مقيمه والما اراد بالدين وز الفيلام
 ولا تتعدي به كما فرج رداء بما لا يبر عليه لمن التمس المصواب **و** بسداد الدلائل من
 ان دعا شرا الذي قال فيه ما نصه فشا ايضا من الجهل بصحة الكلام التكفير

الدلائل

الدلائل

التي دلت على...

و قد سبق انه ليس من كلام انحراف المنكوفة ولا المتخيلة انتهى ذلك
لانه علمت ان هذا انما يلزم ان لو اذ بدلت وز معناه المحال وهو ما اراد الارب
العلم الصحيح اللاديني والمفصل الحسن الكافي في فساد الدلالة في عيش
الذي قال فيه ما نصه قد اذ علمت ذلك كنهه ان قوله البارز متى
الذات هي هي ان الذات المفترضة توصف بالحوار في الجملة فية وان لم
خرج عنها وانهم منها الكلام اذ او كنه منها بعرضها به اذ لا وكل منهما
محال فعلى السمع يقول لتجانب علوا كنه استجاب من اذ الاشياء وتماثلت
معانته عن البروزية من الذات العلوية ~~الاول~~ وهو ان الدلالة عيش فانه
يمتد على ان الكلام مغاير للذات متفصل عنها انما لا تلام في و في اصوات
منكوفة او متخيلة في و متناقضات اذ بالضرورة ان البارز من اليبس
و متفصل عنه مغاير له مغايرة حقيقيه ~~و قد سبق في~~ التمهيد الخامس
ان الاصوات والحي وب المتخيلة او المنكوفة حادثة مخلوقة لتعلم هسل
ولا شتر الى وجود بعضها بعض بعض وانها اعراض نفعية بحمد النصف
بها فتخفيف ~~في~~ مواضع جيبيل الحشوية والتسمية والها بية
اليهودية حيث وصفت الذات العلوية بانها محل الحوادث تعلم الله عمل
يقول النبياني واو لا يبدى الكواكب الخفية انتهى ~~في~~ فساد من في جهين
احدهما ادعوا ان التعيين بالبارز يصح في ان الذات المفترضة توصف
بالحوار في ولا يشهد احراز الي وزان حمل على معناه المحال كان مستلها
لما ذكره كاصح فيه كمن اعلم ~~وهذا ما~~ بركة ان كنت ما زلت في شك
من جهله و قد علم ان لم يعرف معنى الصبح المصطلح عليه عند اهل العلم
وبين من ذلك انه لم يعرف معنى الكلام والمقول والجملة والمميز والمكلف
والمفبر والتمام والخاص وخذله من الامور المصطلح عليها الى شأنها
ان تتبين مجتمعة للبت ~~و مثل~~ هذا كيف يحل له الاعتراض على العلماء

فضلا عن الاول ~~ان~~ كيف يجعل نفسه في منية اهل التهنيب وانما هو
ساجد بحولان يخ والتعريف والحق الذي لا يخفى على اهل العلم ان لعنف
الي وزان من ميثا فالدلاص في ان الصبح هو اللطف الذي لا مجال للتأويل
فيه ولا يقبل الا معنوا حرا في قول علفن التأويل في لعنف البارز بالدلالة
الفا كنهه والبراهين الشككة فكيف يكون صبحا في قوله تعالى الله عمل
يقول النبياني علوا كنه صوابه تعالى الله عما يشبهه الميلي المايل عن
الحق علوا كنه ~~و ثانيا~~ فية ما قد علمت من ان الشيخ لم يرد بالبارز المعنى
المحال بل المعنى الصحيح الذي ليس فيه اشكال فان لم لا يخفى عليه ~~عصر~~
انسجام في تبيينه وتخليصكم الا جاز في تعصيله وتبويبهم وقنه الجاهل حش
العرب عن غيرة جهله ونزارة نصيبه كقولها هنا الفوايف الخفية وانما
يفال الخوات كانه من خزاه المتعبد للامم من ان الغاص الذي ما دته ثلاثية
و اذ انما تلك كلامه وجرت حاز من ما ذكره في مواضع شتى اعلم في
و فساد الثالث عيش الذي قال فيه ما نصه حيث وصف الكلام باللازبي
والبروز من الذات العلوية فهو صبح في افتقارهما في الوجود وعصر
المسبوقية بالخبي في كل وانت خفي بان الكلام البارز اصوات واعراض
تعتبر من تفوق به وهي الجواهر الهوائية بينة وهذا غير القول بفهم
العالم وتعدد القوم ~~و قد~~ اجمع سائر الملل على تكفي معتقدا لم انتهى
و فساد من ثلاثة اوجه اولها ~~و ثانيا~~ فية ما تفهم انما في فساد
الدلالة في عيش حيا حيا ~~و ثالثا~~ وهو جار في عني تفر ايضا انما لو
سلحت ارادة المعنى المحال للعنف البارز علم من فهم العالم في هذا الاعتراض
لازم لازم لازم الالزام اربع مرات ~~و قد~~ حش في ان لازم المذهب
مذهب اوليس مذهب علم فويل الالزام عن المحققين ان ليس مذهب
~~و كان~~ بعض المحققين من مشايخنا يقول الحق انه مذهب ان كان ضروري للزوم
والاجل واذا كان في لازم المذهب فكيف بل لازم الالزام الالزام في ان

الرد الثاني

لهذا السبع. عجاب بترك وايا اول الالباب ويستاد الرد الثالث عشر الذي
فال فيه ما نصه واما الثاني وهو الثالث عشر بان يرى بالبارز من الذات
الا اي الكمال منها بعرا خفاء. اي كنه الكلام من الذات الفرنسية موصلا من
الوجوب المنكوفة بعرا كان كمالا منها بعرا اما معنى او موصلا من الخوجوب
المتخيلة بهذا صرح ايضا في احتياج الذات العلوية في الازلية الى الجواهر
الهوائية والاصوات العرفية اذ الازل كماله الخريف كان الله ولم يكن شيء
غيره رواه البخاري في صحيحه انتهى ويستاد به بالوجه الثلاثي
المتفرقة ولا يخفى عليها تفريقها هذا واما حريق البخاري الذي اشار اليه
فهذا المعنى كان الله ولم يكن شيء قبله انتهى لا فانه ويستاد
الرد الرابع عشر الذي قال فيه ما نصه خفيف هذا يغني في نفس الصفة
الذاتية يظهورها اذ لا يعبر عنها اذ لا اسمها من ان لا شيء في صفة
كيفية وتعدلت صفاته الفرنسية عن البروز من الذات العلوية في الازلية
انتهى وقد لا يأتينا في البر بالبارز الا ما فرسعت من راء وص حنا له في
جهاره وان اعرض هذا المعنى في مكر واستكبارا ورب هو وجعله
حسرا واعتقاره وهل بعد تفسير المراد من عناد وهل بعرا انتاج اذ
صا شكان وهل بعرا الخلال ويستاد الرد الخامس عشر الذي
قال فيه ما نصه خفيف هذا عين التناقض اذ الازل عدم المسبوبة بالغير
كما في وكل ما كان مسبوقا بالغير فليس بالزلي وفزع سبق خفاء
الكلام على هذا الثاني اي بالمعنى انما بالذات او بالآخر في المتخيلة على
مظهره بلا ح بالبارزة المنكوفة فيكون خفاؤه حينئذ هو اللزلي
لا مظهره وبه وزه فيكون قوله الكلام اللزلي البارز من الذات في قوة
قوله الكلام اللزلي ليس بالزلي وهذا غير التناقض انتهى اذ قرعنا
انه لا تناقض فيه لاي وصف الكلام باللزلي في بنية ما راء في المعنى
الحال بل هو البارز كما يقال للبعث في في قولنا ايت اسراي مي

الرد الرابع عشر

الرد الخامس عشر

في بنية ما نصه مرار لدة المعنى الحيوان المعنى من لعل الاسر وكان هذا
المعنى لم يسمح بالجاز ولا جاز من جنونه المتكثرة في جاز ولم يبرر وقا
في كلام البلاء ولا كثر في كلام الله ورسوله بل في كل لغة حتى ذهب ابن
حنبل الى انه غالب على اللغات او انه سمع به ويعتقد انه تنافض في جعل
اعظم وعفيرة افسر من اعتقاد التناقض في جميع اللغات بل في كلام الله
ورسوله فلا حرج ان اجل من يعلم كتابه ميزان ولا يكتم في هذا ريب
الا بطلانها بالنيران فان له بالليل واليهان ويستاد الرد السادس
الذي قال فيه ما نصه قد ذكر ربع البارز من الذات من راء مظهره بترك
الا اعتقاد جهاراه وما ادى الناظر في كتابه والما دجيز له الاسكاري في
جليته هذا سبق فلم حتى يعتذر له اذ قد ذكر ربع البارز من الذات من
اول هذا الفصل الى قوله انتهى من كماله ثانيا من ان مظهرها خمس في
اسرها الخلق ومنها ثلاث اسرها المخلوق وفردا وربع ذلك
الاسناد والاطلاق تعظم الله عن اعتقاد العباد والخشوية والسيمية في
والبحرية والنبانية والكاثبة اليهودية والمخالعة لجميع البرية والنوع
العقلية والسمية والتزييه وسياسة له انه يجعل عين الاليل ومناكب
ذلة الخ والتعليق وبه التمثيل وحسبنا الله ونعم الوكيل سجن من
تنزه عن الشبه والنظير والمثيل انتهى وقد لا كان تكرر الجاز في الكلام
مما لا شبهة لعافيه محته بل في حسنه ايضا كيب وهو في الف ان كني
واذا اقليت عليه ايت زاده ايا لا لا يقال اليهم انهم نصوا على ان
الخواص اذا تكررت تغير الفصح بمقتضاها لانا نقول ان سمح صحة ذلك
فلا نسلم ان هذا منه لان الخواص منها مصوبة عن كمالها بما فارتها في
الادلة البعينة والخالية حسبا تقرب ايضا ح وحينئذ لم يلزم نكران
الخواص المفتضية للمعنى الحان بل تكرار الموال الذي ليس فيه يستاد
ولا اشكان وان ارد ايضا كما لا تغرك اسما عم اليا رده وقر وجات

الرد السادس عشر

الكاسرة العباسية فيقولون معقولهم انكواها اذا تكررت ابا دت
 الفصح ان التبع المتبادر منه معنى مع احتمال معنى اخر غير متبادر اذا كرر
 بغير الفصح بارادة المعنى المتبادر منه وينبغي احتمال المعنى الذي ليس
 متبادر فيصير التبع كالتصريح لا يخلو معنى اخر احلا قدا علم هذا قدا علم
 ايضا انهم خصوا على ان انكواها المفتحة بما يصح عنه عن كذا يصح موولا
 ويصح كذا بالدريل على ان كذا هو كذا بالنسبة الى المعنى المتبادر منه
 بل يصح كذا بالنسبة الى المعنى المصوب اليه بحسب قيام الدليل عليه
 وحينئذ لا يكون البازر في عبارة الشيخ كذا بالنسبة الى المعنى المتبادر بل
 كذا بالنسبة الى المعنى الصحيح الذي هو الغياض او الانتساب حسبما تفرم
 به انه وهذا كما يقال في الآيات والآحاد في الرواية على ما يورث الجسمانية
 او غيرهما ما تبين عنه المفسر تعالى وعلى ما يورث ضرور الزبانيات الانبياء
 والملائكة عليهم الصلاة والسلام ان ذلك مصوب عن كذا هو المتبادر منه
 بالدريل الحارفة عنه فيكون كذا بالنسبة الى المعنى المصوب اليه
 لا بالنسبة الى المعنى المصوب عنه بعلمه ان كذا تكون الفاعلة المذكورة
 لنا ومعنا وبفتضاها يكون بعك البازر بتركه مجير للفصح بارادة
 المعنى الصحيح غير مجير للمعنى المتبادر عن كونه فاما كما يبين كما ان
 الآيات والآخبار المذكورة كذلك ومنها هنا بتبيين له ايضا فساد ما
 زعم بعض من اختص المواقف من العلم ان وفوق الزبانيات من الانبياء بنص
 مح لا يفيق التاويل كقولهم تعلم ما تفرم من ذنبك وما تفرم من قوله
 واستغفر لذنبك وعصى ادم ربه فيقوى وقوهما بان تعصيه مثل
 هذا من جملة الآيات انتهى وقد علم ان مثل تلك الآيات نعم لا يفيق
 التاويل هو كذا آيات كقوله فذكر والها من التاويلات ما يبلغ له
 ضرور المومنين ويكفيهم اية المتصلح من اسرار الله كقوله انشيد
 والمواقف واليه اوجه وغيرها من تعاليفه ان اسجين فيكون مثل

ويستثنى

تلك الآيات من انكواها بالدريل وقد تكررت بتغيير الفصح بارادة المعنى
 الصحيح والوجه الحسن الذي لا يحسن عن رويته الامم قوله براء الشيخ
 في جعفر تشابه هذا الاحق وهذا لا يحسن به لبا س هذا الانتساب وهو را
 بركة مثلا في كذا البكاد بين الناس واعسوط بالله من الال والكل
 في مناهج العلم والعمل انه هو التسميع العلم الهادي من يشاء الى
 صراط مستقيم ولما ان تقول ان قولهم الكواهم اذا تكررت الخ اذا لم
 تكن محمولة بالدريل يصح جملة عن كذا ما ان محبته كانت صغيرة لما
 دل عليه الدليل الا كما يفتخيه كذا وهذا حينئذ لا تكون الفاعلة لان
 الكواهم هنا محمولة بدلالة الصارفة كما تفرم وهذا غير الجواب
 الاول وان كان في بدا منه كما لا يخفى واذا تفرم هذا علمت انه لا يحتاج الى
 الاعتذار عن بعك البازر بانه سبوقه كذا قيل هذا المعنى في الزبانيات
 عكسه في العلم حتى لم يزل من الاعتذارات شيئا من سبوق العلم وعصبي
 عما ذكرناه من قوله ان كذا كذا من ظهور النار على العلم بل الوجود
 الحريرة والمحامل الشريفة ما في شمس الضحى في الافق كذا لغة
 ان كذا في ضوءها من ليس ذابح ولو كذا عترة من العلم ما عترة متى
 انجعا جع والفعاف لم يحسن في صرح من ذلك التعيين ولم يبعه في
 حوا العلم والاوليه با فساد كلامه فضلا عن التضييل والتعجب ولكن
 له في ادعاه الصحيح وعرضه الذي ليس به عزالة فخره وفساد الشيء الذي هو السابح
 عشى الذي قال فيه ما نعلم من كذا هذا الاعتقاد الفصح وكثرة
 التكرار بعك البازر من الزبانيات والتصريح هو انكواها تعلق سماعه
 بالكلام النعيسى وانت غيب بانه لا يتاثر انكواها سماعه للكلام الله
 الا لغير النعيسى الذي هو ليس في ولا صوت من كذا ولا متجبل واللب
 بصوت عن كذا هو الذي لا من بين في انكواها من كذا في منها بفتح
 كذا جميع ان كذا كل رسول فرائضها من كذا في العادة فعمل هذا

الذي هو السابح

ان هذا بينك بالاولى ولا حجة في الامات الا وليا، مواعيد هذا مع زعمه ودعواه
 انه من اعلى كسفات اولياء الله بلكا وليس الا غير الله وان له الامات وما
 ارادها الا جردا وهما شيئا نية فليس بها على الاعوام وليس له من ير
 بل هو دجال وشيكان صير والربيل الفاعل عما له جهله بالتوحيد
 ومسئلة الكلام اذ هي اساس التوحيد وعليها يتوقف اليمان والا سلام
 ثم لم يكن يحمله برك بل زاد حتى صرح بوجه عن جميع الامم ديار
 ولغات الا قام وزعم انه من اهل الباطن وهيئات نصيحات لرؤسائه
 دبر من الادب ان قد اتفقت اهل الفاضل والباطل من على جواز سماع العبر
 للكلام النعيسى في الدعاة بطول الكلام افا مواعيد له الخ واليه فان
 واهل الباطن ليس به كلام النعيسى محسوسا مسموعا بلكا ان يقرن
 على ما سبق في التفسير في امثلة الشهادس ولا تفعل عن ذلك الصير ان
 قالهم ان الامات يري ايضا فرائد كلام النعيسى وجواز سماعه معا
 وما نسب اليه من انكار جواز سماعه بفكلا اصل له ولا حجة له فان
 المحقق ابن الهمام الاماني يري الخبير المساري في سمعه لكل طبع وكلام
 النعيسى قال شارحها تلميز الكمال ان اي شيء ولا ياتي انكار سماع
 الكلام النعيسى في الدعاة بل فرساوها سبب التبصرة حتى عتارة
 الاماني يري في كتاب التوحيد ما يفتتح جواز سماع ما ليس بصوت
 انتهي فتلخص ان الاشعية والاماني يريه متعظان على جواز سماع
 لغير الكلام النعيسى في الدعاة وفي ما نسب انكار الاماني يري سماع
 الكلام النعيسى موسى عليه السلام للاصل كما علمته خلافا لتسجل
 الدبر انتجت اليه وموافقه على تلح النسبة والاماني يري في منها
 انتهي كلام المحتض في هذا ان قد كان دعواه ان الشيخ ينسب
 تعلق سماعه بالكلام النعيسى في افتراء عليه بان كلامه في معنى
 الكلا لا على له لا مكالفة ولا تضمن ولا التزاما وقد علمت حمل

البارز في كلامه على المعنى الصحيح الذي اتفق حسنه، وقام بين اهل العقل
 والنقل وانه على ان لا وسلسلا حمل البارز على المعنى المحقق ان يريه عنه
 جواز النعيسى المتعارف لا يمكن مثالا ان يعين به وكثيرا فكل ما هو انكار تعلق سماعنا
 بالكلام النعيسى كماله وعدا لا ينفذ على احدا به يمكن انكار سماع الكلام النعيسى
 مع القول بكلام النعيسى نفسه وانه ان يقرن به جاز لا يلزم من عدم
 ادراكه الشيء هو اعتقاد كونه حادثا وهل هذا الا كما يقال في الاجماع
 اكلا على كنه ان ان العلوية والصعوبات الشنية ولا يلزم من ذلك الاعتقاد ان
 انما حادثا فكيف مع ذلك يصح دعواه ان ما هذا الاعتقاد النعيسى وكثيرا
 التكرار للبعث البارز من الامات وانما يصح هو انكار تعلق سماعنا بالكلام النعيسى
 بان هذا الكلام منه يقتضي ان لا نكار المذكور محل يثور منه ما ذكر وعلة له وفرد
 علمت ان لا ارتباك بينهما نعم لو عكس جعل النعيسى بلفظ البارز وكثيرا
 تكراره مثارا ومنشئا لانكار تعلق سماعنا بالكلام النعيسى في بلكا ان
 وجه وجب يري يكون جوابه ما حلفناه من جعل لفظ البارز على المعنى ان يري
 ليس به خلل ولا شبهة ولا اشتباه، اذ ان انكار تعلق سماعنا بالكلام النعيسى
 لا يضره في علمه من هب الامام اي مفصولا ان يري رحمه الله وارتضاء
 المحقق العلامة الكمال ابن الهمام ونظيره به علماء ديننا فانه قال في مساريه
 ما هذا انهم يعرفون من هب الاشعية من جهة سماع الكلام النعيسى واستحال
 الاماني يري سماع ما ليس بصوت وعنه سمع موسى عليه السلام صوتا
 دالا على كلام الله تعالى وخص به لا به بغير واسطة وهو اوجه لان المخصوص
 باسم السمع من العلم ما يكون ادراجهوت وادراجهوت ما ليس صوتا فخصي
 باسم ان وية وقد يكون له الاسم الا سمع اعني العلم مطلقا انتهي فان لم يكن
 فال وهو وجه واستر على ذلك وقال سعد الملة وانه يري في شرح
 التعاير وما ان الكلام النعيسى ان يري هو صفة الله تعالى فذهب الاشعية الى
 انه يجوز ان يسمع ومنع الاستاذ ابو اسحاق الاسعدي في وهو اختيار

زُعلی

الشيخ ابي منصور رحمه الله تعالى فمعنى قوله حتى يسمع كلام الله يسمع
 ما يزل عليه كما يقال سمعت علم فكان في موسى طوارق الله عليه سمع
 صوتا دالا على كلام الله تعالى حتى لما كان بلا واسطة الكتاب والملك
 فخص باسم الكلام قال الشيخ ابي ربيعة في شأنه ما نصه وفي المحصل
 كلامه انهم في مسموع للآل ان ولا دليل عنده على صحة سماعه لانا انقل
 جوازنا روية ما ليس بحس ولا عي في نقل تحليل ذلك الجواز وجوده وهذا موقوف
 في السماع لان الاجسام لا تسمع بجاز كوني علة المسموعة الصوتية ام
 فان قلت ترى نسبة الأفكار المذكورة في كلام الامام العنكبيني
 الكمال ابراهيم وسعد الملة والحمد لله الامام ابي منصور مع تجميع الاول
 له وتاويل تلك لما في عليه من قوله تعالى حتى يسمع كلام الله بان المراد
 يسمع ما يزل عليه في هذا التأويل في حديث الشيخ ابي ربيعة رحمه الله
 تعالى مع صاحب المحصل ما انفرد عنه حيث قال عظيم قلنسب لهذا
 فهو ثبوت سماع موسى عليه السلام وخو قول المفسر نقل عن عبد الله
 ابراهيم ان كلامه الزايع لا يصح ان يسمع وذلك على خلاف الفاعل السمع
 انتهى فكيف مع ذلك يصح دعوى هذا المعنى خالف ما نسب للماتريدي الاصل
 له وانما يرد عليه وان الماتريدي والاشعية متعفون عما جواز سماع العبد
 الكلام الانجسي وانما لا يضر نسبة انكار المذكور انما والية الربية
 الكلام وهم الاستاذ ابو اسحاق والامام عبد الله بن سعيد الكلابي
 جن ما والامام ابراهيم بن محمد بن ابي ربيعة في بيان لا صحة له في دعوى
 انما يزل عليه في قوله تعالى حتى يسمع كلام الله تعالى على ذلك لا يتخلو بحثا براه انما
 ابراهيم بن محمد بن ابي ربيعة في شرح المسامرة حيث قال في ما نصه ولا يتفق ما جعل
 ان يكون محلا للخلاف بينهم في الماتريدي والاستاذ ابو اسحاق وبيد
 الاشعية لانه ما ان يميز في الكلام في الاستحالة غفلا فلا يتأتى انكار امكان
 ان يخلق القوة الشاملة مع ادراك الكلام انجسي او غير في الاستحالة

عادة ولا يتأتى انكار امكان ذلك حتى قالوا دنة بل قد ساق صاحب التبيين
من عبارة الماتى يريد في كتاب التوجيه ما يقتضي جواز سماع ما ليس
بصوت انتصى وهذا البحث ان صح لا يقتضي رفع الخلاف من اقله غاية
انه قد ح في مزبب ا ب منصور ولا يلزم من الفرج في قول عزم ضروري
قائله ونفل صاحب التبيين خلاف ما نقله ابن الصمام وسعد الله بن علي
منصور لا يوافقون نقلهم الا سيما وهم اننا فلان عنه ما يربى بالمكافاة وهو
ليس كذلك حيث قال ما يقتضي الخ ثم قول المعنى في قول المحقق ابن الصمام
الماتى يريد الخ في المسامحة وسمعه لكل غير وكلام التفسير انتهى لم
أجد في النسخة التي بيرو والموجود فيها في بحث الكلام ان الذي ترجمه
بالعمل الشاهد من فهموا نقلناه عنه سابقا وكلام شاذ الكمال ابن ابي
سلي في الذي نقله المعترض في اراء الاشياء انما نقلناه سابقا لا ما نقله
من قوله وسمعه لكل غير الخ واذا حكمت علما بما ذكرناه تبيين لم هو
ان جلت لك ما زلت في شدة من عباد والام كلد بئر الله ولفقتي على
هذا الغرض ما يوضح حفظه والاعراب الشاذ في لزوم الاحكام الكاملة عن
فما فيه والبيان الواضح عن صفة حملة وشفاعة الخاقية التي كانت
وجهاته وقدر نفرد في الذي لا يعتزرا عن عدم تنبع جميع هذه
بما يقتضي له صرا لموقع العار في ما نقله المقبل على شأنه مع انه
الله تعالى او دعت فيم من تخفيف الذي يتصلح به صرا الوافيه ما يجعل
الردود التي في تعرض لبعضها الى ما اذا شئت به الريلح في
يوم عاصيه والله تعالى المستول ان يجعله مملع السور في غلوب
المشاكل العكاه وكل البصيرة في عيون المومنين من هذا الالمهم وان
يفضل في يوم لفياء بما حيت به حوزة اخف وشهت مبناه
عنا في راض بلنا حمل الهوى واخلص من لا علي ولا ليه والله تعالى
اعلم ارب غير ولا معبود سواه وقل الله على سبيل الخرو على الله
وحبه في تسليم سجاري يدرب الغرة علمه بمون ولام على المن سليل والخلة
رب العالمين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم انتهى

مكتبة مؤسس مؤسسي عبد الوهاب
ورقات عدد
الرقم 18000

دار الكتب
BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE